



الجمعية العمومية – الدورة السادسة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

مشروع نص التقرير

المتعلق

بالبند ١٦ من جدول الأعمال

النص المرفق بشأن البند ١٦ من جدول الأعمال مقدم الى اللجنة التنفيذية للنظر فيه.

البند ١٦: البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران

١-١٦ استعرضت اللجنة التنفيذية في جلستها الثالثة البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران على أساس تقرير مرحلي مقدم من المجلس (ورقة العمل WP/38 والاضافة رقم (١))، الى جانب ورقات عمل قدمتها الولايات المتحدة (WP/82) والبرتغال بالنيابة عن الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء ومن الدول الأعضاء الأخرى في اللجنة الأوروبية للطيران المدني (WP/66).

٢-١٦ وأعربت اللجنة التنفيذية عن تقديرها وهنأت الأمين العام على النتائج التي حققها البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران خلال الفترة الثلاثية الحالية، على النحو المفصل في ورقة العمل WP/38. كما أعربت اللجنة عن موافقتها على الأسلوب المقترح في ورقة العمل بالنسبة لتطور هذا البرنامج في المستقبل، فيما يتعلق بإدراج الأحكام المتصلة بالأمن من الملحق التاسع - التسهيلات وعناصر الرقابة في عمليات تدقيق أمن الطيران التي ستتم في المستقبل.

٣-١٦ وأقرت اللجنة بقيمة الاقتراحات الواردة في الورقتين WP/38 و WP/82 بتطبيق قدر محدود من الشفافية فيما يتعلق بنتائج تدقيق أمن الطيران. وأكدت اللجنة بذلك أنه من الضروري أن تكفل المنهجية المتبعة لتوفير المزيد من الشفافية الحماية الملائمة للمعلومات الأمنية لدى الدولة بدون الكشف عن معلومات معينة يمكن أن تستخدم لاستغلال نقاط الضعف الموجودة. واعترفت أيضا بقيمة التبادل الثنائي المتواصل للمعلومات بين الدول.

٤-١٦ وبالنسبة الى ورقة العمل WP/66 التي قدمت خلال النظر في البند ١٥ من جدول الأعمال، أيدت اللجنة الفكرة، كما اقترحت أيضا في ورقة العمل WP/38، بأن يكون التركيز الأساسي في المرحلة الثنائية من البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران على قدرة الدولة على توفير الرقابة الملائمة على أنشطة أمن الطيران لديها وكيف قامت الدول بسد الثغرات منذ تدقيقها الأول. وفي هذا الصدد، أقرت اللجنة بأهمية دعم الدول ومساعدتها في تنفيذ خطط اجراءاتها التصحيحية.

٥-١٦ وفي ضوء المداولات وتأييد الدول المتعاقدة بالاجماع لمواصلة البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، ومن أجل معالجة اتجاه البرنامج في المستقبل بعد الانتهاء من دورة التدقيق الحالية في نهاية سنة ٢٠٠٧، وافقت اللجنة التنفيذية على أن تقدم الى الجلسة العامة مشروع القرار التالي بشأن التعديلات على المرفق (هـ) للبيان الموحد عن سياسات الايكو المستمرة لحماية الطيران المدني من أفعال التدخل غير المشروع.

القرار ٣/١٥، البيان الموحد عن سياسات الايكافو المستمرة لحماية الطيران المدني من أفعال المرفق (هـ) التدخل غير المشروع

...

المرفق (هـ)

برنامج الايكافو العالمي لتدقيق أمن الطيران

لما كان برنامج الايكافو العالمي لتدقيق أمن الطيران قد حالفه النجاح في الوفاء بالتكليف الوارد في المرفق (هـ) من قرار الجمعية العمومية ٣٥-٩.

ولما كان الهدف الرئيسي للمنظمة هو تأمين سلامة وأمن الطيران المدني الدولي في جميع أنحاء العالم.

ولما كان النهوض بتنفيذ قواعد أمن الطيران الدولي يسهم في تحقيق هذا الهدف.

وإن تذكر بأن الدول المتعاقدة هي التي تضطلع بالمسؤولية النهائية عن ضمان سلامة وأمن الطيران المدني.

وإن تذكر أن الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية قد طلبت من الأمين العام أن يواصل تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران الذي يشمل عمليات تدقيق منتظمة والزامية ومنهجية ومنسقة لأمن الطيران في جميع الدول المتعاقدة.

وإن تضع في اعتبارها أن البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران قد أثبت فاعليته في تحديد المخاوف الأمنية في مجال الطيران وفي تقديم توصيات لتبديدها وأن البرنامج قد حقق زيادة مطردة في مستوى تنفيذ قواعد الأمن الصادرة عن الايكافو.

وإن تضع في اعتبارها توجيهات مجلس الايكافو الصادرة في أثناء دورته ١٧٦ بشأن المبادئ التوجيهية لتنفيذ عمليات تدقيق أمن الطيران في المستقبل في أعقاب الدورة الأولى لتدقيق أمن الطيران في نهاية سنة ٢٠٠٧.

وإن تسلم بأن تنفيذ الدول لخطط الإجراءات التصحيحية لمعالجة الثغرات التي كشفتها عمليات التدقيق تنفيذا فعلا يعد عنصرا أساسيا وحرزا من عملية التدقيق ولتحقيق الهدف العام وهو تعزيز أمن الطيران العالمي.

وإن تسلم بأن استمرار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران أساسي لتوفير الثقة المتبادلة في مستوى أمن الطيران بين الدول المتعاقدة والنشجيع على التنفيذ الملائم لقواعد الأمن.

وإذ تسلم بأهمية استراتيجية منسقة للعمل مع الدول التي تبيّن لديها ثغرات هامة في الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية التي وضعتها الايكاو وإذ تحيط علماً بإنشاء مجلس رفيع المستوى تابع للأمانة العامة لاستعراض نتائج التدقيق لمساعدة المجلس في الاضطلاع بمسؤولياته.

فإن الجمعية العمومية:

- ١- **تلاحظ** بارتياح أن برنامج الايكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران قد أثبت فاعليته في تحديد المخاوف الأمنية في مجال الطيران وتقديم توصيات لحلها.
- ٢- **تعرب** عن تقديرها للدول المتعاقدة على تعاونها في عملية التدقيق وتوفير خبراء الأمن الذين ينبغي ترخيصهم كمُدققي البرنامج العالمي لأمن الطيران ليعملوا كخبراء لفترات قصيرة الأجل للقيام بعمليات التدقيق.
- ٣- **تطلب** الى المجلس ضمان استمرار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، بعد دورة التدقيق الأولى في نهاية سنة ٢٠٠٧ مسترشداً في ذلك بمبدأ العالمية ومدركا لتفاوت حاجة الدول الى التدقيق، ومع التركيز على قدرة الدول على توفير المراقبة الوطنية الملائمة لأنشطة أمن الطيران لديها من خلال التنفيذ الفعال للعناصر الحرجة لنظام مراقبة الأمن وتوسيع نطاق عمليات التدقيق في المستقبل بحيث تشمل الأحكام المتعلقة بالأمن في الملحق التاسع: *التسهيلات*.
- ٤- **تطلب** من المجلس ضمان مواصلة التحقق من تنفيذ خطط الإجراءات التصحيحية التي تقوم بها الدول وذلك من خلال مهام المتابعة وغيرها من الوسائل.
- ٥- **تحث** جميع الدول المتعاقدة على تقديم الدعم الكامل للايكاو عن طريق قبول بعثات التدقيق في المواعيد التي تحددها المنظمة، وتسهيل عمل فرق التدقيق، واعداد وتقديم خطة عمل تصحيحية ملائمة الى الايكاو لسد الثغرات المكتشفة من خلال التدقيق.
- ٦- **تحث** جميع الدول المتعاقدة على أن تتبادل على النحو الملائم ووفقا للسيادة التي تتمتع بها نتائج عمليات التدقيق التي تجريها الايكاو والاجراءات التصحيحية التي تتخذها الدولة التي خضعت للتدقيق مع أي دولة أخرى حسب طلبها.
- ٧- **تكلف** المجلس بإجراء دراسة لتوفير مستوى محدود من الشفافية في نتائج تدقيق أمن الطيران الذي تقوم به الايكاو بما يوازن بين حاجة الدول الى الوعي بالمخاوف الأمنية التي لم يتم تبديدها والحاجة الى إبقاء معلومات الأمن الحساسة بعيدة عن متناول الجمهور.
- ٨- **تطلب** الى المجلس أن يقدم الى الدورة العادية القادمة للجمعية العمومية تقريراً عن التنفيذ العام للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران.

...